

لسان العرب

(رصف) الرِّصْفُ الحِجَارَةُ التي حَمِيَتْ بِالشَّمْسِ أَوِ النَّارِ وَاحِدَتِهَا رِصْفَةٌ غَيْرُهُ الرِّصْفُ الحِجَارَةُ المَحْمَاةُ يُؤْغَرُ بِهَا اللَّابِنُ وَاحِدَتِهَا رِصْفَةٌ وَفِي المَثَلِ خَذْ مِنَ الرِّصْفَةِ مَا عَلَيْهَا وَرِصْفَهُ يَرِصِفُهُ بِالكَسْرِ أَي كَوَاهِ بِالرِّصْفَةِ وَالرِّصْفِ اللَّبِنُ يُغْلَى بِالرِّصْفَةِ وَفِي حَدِيثِ الهَجْرَةِ فَيَدْبِيتَانِ فِي رِصْفِهَا وَرِصْفِهَا الرِّصْفُ اللَّبِنُ المَرِصُوفُ وَهُوَ الَّذِي طَارِحَ فِيهِ الحِجَارَةُ المَحْمَاةُ لِئِيذْهُ وَخَمُّهُ وَفِي حَدِيثِ وَابِصَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مِثْلَ الَّذِي يَأْكُلُ القُسَامَةَ كَمِثْلِ جَدِيِّ بَطْنُهُ مَمْلُوءِ رِصْفًا وَفِي الحَدِيثِ كَانَ فِي التَّشْهَدِ الأوَّلِ كَأَنَّهُ عَلَى الرِّصْفِ هِيَ الحِجَارَةُ المَحْمَاةُ عَلَى النَّارِ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ نُبِعَتَ لَهُ الكَيِّ فَقَالَ اكْوُوهُ ثُمَّ ارْصِفُوهُ . (* قَوْلُهُ « ثُمَّ ارْصِفُوهُ » كَذَا بِالأَصْلِ وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ أَوْ ارْصِفُوهُ) أَي كَمَا سَدُّوهُ بِالرِّصْفِ وَحَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِشَّيْرِ الكَنْدِزَانِيِّينَ بِرِصْفِ يَحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَشَوَاءَ مَرِصُوفٍ مَشْهُوِيٍّ عَلَى الرِّصْفَةِ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ هِنْدًا بِنْتُ عُتَيْبَةَ لَمَّا أَسْلَمَتْ أَرْسَلَتْهُ إِلَيْهِ بِجَدِّ يَمِينٍ مَرِصُوفِينَ وَابِنُ رِصْفِ مَصْبُوبٍ عَلَى الرِّصْفِ وَالرِّصْفَةُ سِمَةٌ تُكْوَى بِرِصْفَةٍ مِنْ حِجَارَةٍ حَيْثَمَا كَانَتْ وَقَدْ رِصَفَهُ يَرِصِفُهُ اللَّيْثُ الرِّصْفُ حِجَارَةٌ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ قَدْ حَمِيَتْ وَشَوَاءَ مَرِصُوفٍ يُشْوَى عَلَى تِلْكَ الحِجَارَةِ وَالحَمَلُ المَرِصُوفُ تُلَاقَى تِلْكَ الحِجَارَةَ إِذَا احْمَرَّتْ فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَنْشَوِيَ الحَمَلُ قَالَ شَمْرُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَصِفُ الرِّصْفَ وَقَالَ يُعْمَدُ إِلَى الجَدِيِّ فَيُلَابِئُ مِنْ لَبَنِ أُمِّهِ حَتَّى يَمْتَلِئَ ثُمَّ يَذْبَحُ فَيُزَقِّقُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ ثُمَّ يُعْمَدُ إِلَى حِجَارَةٍ فَتَحْرَقُ بِالنَّارِ ثُمَّ تُوَضَعُ فِي بَطْنِهِ حَتَّى يَنْشَوِيَ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الكَمِيْتِ وَمَرِصُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّيِّخِ طَاهِيًّا عَجَلَاتٌ إِلَى مُحْوَرِّهَا حِينَ غَرَّغَرًا لَمْ تُؤْنِ أَي لَمْ تَحْبِسْ وَلَمْ تُبْطِئْ الأَصْمَعِيُّ الرِّصْفُ الحِجَارَةُ المَحْمَاةُ فِي النَّارِ أَوِ الشَّمْسِ وَاحِدَتِهَا رِصْفَةٌ قَالَ الكَمِيْتُ بْنُ زَيْدٍ أَجْرِبُوا رُقَى الأَسِي النَّطَاسِيَّ وَاحْذَرُوا مُطَفِّئَةَ الرِّصْفِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا قَالَ وَهِيَ الحَيَّةُ الَّتِي تَمْرُّ عَلَى الرِّصْفِ فَيُطْفِئُ سَمُّهَا نَارَ الرِّصْفِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الرِّصْفُ حِجَارَةٌ يُوقَدُ عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا صَارَتْ لَهَبًا أُسْلِقِيَتُ فِي القِدْرِ مَعَ اللَّحْمِ فَأَنْصَجَتُهُ وَالمَرِصُوفَةُ القِدْرُ أَنْصَجَتْ بِالرِّصْفِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَانًا فَقَالَ أَتَتَكُمُ الدُّهُيْمَاءُ تَرْمِي بِالنَّشْفِ ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا تَرْمِي بِالرِّصْفِ أَي فِي شِدَّتِهَا وَحَرِّهَا كَأَنَّهَا تَرْمِي بِالرِّصْفِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَأَيْتِ الأَعْرَابَ يَأْخُذُونَ الحِجَارَةَ فَيُوقِدُونَ عَلَيْهَا فَإِذَا حَمِيَتِ رِصَفُوا بِهَا اللَّابِنَ البَارِدَ الحَقِيْنَ لِتَكْسِرَ مِنْ بَرْدِهِ

فيشربونه وربما رصفوا الماء للخيال إذا برَد الزمان وفي حديث أبي بكر فإذا قُرِيَمْ من مَلَاةٍ فيه أثار الرِّضْفِ يريد قُرْصاً صغيراً قد خُبِرَ بالمَلَاةِ وهي الرِّمَاد الحارُّ والرِّضْفُ ما يُشْوَى من اللحم على الرِّضْفِ أي مَرَضُوفٌ يريد أثار ما عُلِقَ على القُرْصِ من دَسَمِ اللحم المرضوف أبو عبيدة جاء فلان بِمُطْفِئَةِ الرِّضْفِ قال وأصلها أنها داهيةٌ أَنْسَتْنَا التي قبلها فأطفأت حرَّها قال الليث مُطْفِئَةُ الرِّضْفِ شَحْمَةٌ إذا أصابت الرِّضْفَ ذابت فأخمدته قال أبو منصور والقول ما قال أبو عبيدة وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضَرَبَهُ بِمِرْضَافَةٍ وَسَطَ رَأْسِهِ أَي بآلَةٍ من الرِّضْفِ ويروى بالصاد وقد تقدّم والرِّضْفُ جِرْمٌ عِظَامٌ في الرِّضْفِ كَبِدَةٌ كالأصابع المضمومة قد أخذ بعضها بعضاً والواحدة رَضْفَةٌ ومنهم من يثقل فيقول رَضْفَةٌ ابن سيده والرِّضْفَةُ والرِّضْفَةُ عِظْمٌ مُطْبِقٌ على رَأْسِ السَّاقِ ورَأْسِ الفخذ والرِّضْفَةُ طَبِقٌ يَمُوجُ على الرِّضْفِ وقيل الرِّضْفَتَانِ من الفرس عظمان مُسْتَدِيرَانِ فيهما عِرْصٌ منقطعان من العظام كأنهما طَيِّقَانِ للركبتين وقيل الرضفة الجلدة التي على الركبة والرضفة عظم بين الحَوْشَبِ والوَطِيفِ ومُلَاتَقَى الجُبَّةِ في الرِّضْفِ وقيل هي عظمٌ مُنْقَطِعٌ في جوف الحافر ورَضْفُ الرِّضْفِ .

(* قوله « ورضف الركبة » كذا بالأصل بدون هاء تأنيث وقوله « والرضف ركبتا » كذا فيه أيضاً) ورَضْفُهَا التي تزول وقيل الرِّضْفُ ما كان تحت الدِّاغِمةِ وقال النضر في كتاب الخيل والرضف ركبتا الفرس فيما بين الكُرَاعِ والذِّرَاعِ وهي أَعْظَمُ صغار مجتمعة في رَأْسِ أَعْلَى الذراع ورَضْفَتُ الوِسَادَةِ تَنْذِيئُهَا يمانيةٌ